الميثاق

صحيفة اسلامية للدعـوة والتجديـد ـ تصـدرهـا رابطـة علمـاء المـغـرب

المديـر :

عبد الله كنـون

العـدد 553 السنـة 24

فاتـح جمـادى الاولى 1408

22 دجـنبـر 1987

الايـداع القـانونى 17 ـ 62

ثمن العـدد : 1،50 درهـم

قال تعالى

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولاينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

دعوة لجنة القدس للاجتماع

في غمرة المعاناة اللامنتهية ، من الاعتداءات الوحشية ، وعمليات التقتيل والتعذيب التى يمارسها نازيو الصهيونية في فلسطين المحتلة والضفة والقطاع على العرب العزل المتظلمين من الاستعمار الاسرائيلى الاستيطانى المفروض عليهم من الدول الغربية (الديموقراطية الحرة) ، في هذه الغمرة العاتية ، والواقعة تحت سمع وبصر العرب العرباء ، فرسان الحرب والهيجاء ، واهل الشمم والاباء ، ينقطع الامل والرجاء ، الا من رب الارض والسماء ، فلا تمديد ولا يرتفع صوت ولا تاتى نجدة الا دقيقة صمت هى اشبه ما تكون بالاستهزاء ، منها بالاغاثة ، أو هى ما عبر عنه الشاعر بقوله :

المستجير بعمر وعند كربته

كالمستجير من الرمضاء بالنار

نعم في هذه الغمرة ارتفع صوت الحسن الثانى بدعوة لجنة القدس للاجتماع ، ولجنة القدس ليست هى الامانة العامة للمؤتمر الاسلامى ، ولا هى دول الرفض ، ولا هى ايران التى تؤجج نيران الحرب في الخليج ودوله ، وانما هى لجنة كاسمها مهمتها محصورة في انقاذ مدينة القدس من قبضة المغتصبين فقط لا غير ، ومع ذالك فهي صوت يرتفع بالاستنكار ، ويقوم برد فعل ضد اعداء الانسانية ويقول لهم : قفوا :

ونحن نؤمل ان تكون لجنة القدس ، في هذه الظروف السوداء ، محققة للمطلوب منها ، فتصارح المجرمين بما يجب ان يسمعوه ، لحد مراجعة العلاقات الديبلوماسية مع الذين يضعون الحطب في وقود هذه الحرب ، والاجتماع بما امكن من الاعضاء ليعلم المتخلفون ان الامور يمكن ان تتم بغيرهم ، وان لا تنشر علينا بيانا ولكن ان نسمع ونرى كما قال الشاعر :

شجو حساده وغيظ عداه

ان يرى مبصر ويسمع واع

(يأيها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) .

الاسلام والتقنية

بقلم الاستاذ احمد الكتانى

هكذا قال (ص) :

ان الله يحب من أحدكم اذا عمل عملا أن يتقنه) البيهقى جاء في لسان العرب أن الاتقان هو الاحكام للأشياء ، ورجل تقن بكسر فسكون أو بفتح فكسر أي متقن للاشياء حاذق أو حاضر المنطق والجواب .

ووردت مادة الاتقان في القرآن الكريم في قوله سبحانه (صنع الله الذى أتقن كل شيء) ، ويماثل كلمة الاتقان الاحكام والاجادة والحذف والاحسان قال تعالى :

كتاب أحكمت آياته :

وجاء في حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه : فما مربى نصف شهر حتى حذقته أي أتقنته وقال ـ ص ـ ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء واذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته :

والاتقان واجب في كل أمر يباشره الانسان من أمور الدين أو الدنيا ، ففى أمور الدين يجب أن تباشر كما وردت ايمانا واحتسابا :

فالاتقان في الوضوء يعنى اسباغه أي جعله تاما كاملا ومنه قوله ـ ص ـ واسباغ الوضوء على المكاره :

والاتقان في الصلاة يعنى استيفاء اركانها وفرائضها وما لا تتم الصلاة الا به ، وهذا ما يطلق عليه الطمانينة ، أي تسكين الجوارح حتى تطمئن المفاصل ويستوى كل عضو في مقره قال ـ ص ـ : لا تجزىء صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود :

وقال : أسوأ الناس سرقة الذى يسرق من صلاته)أى يعجل فيها بحيث لا تتحقق الطمانية ، فكانه سرق منها أجزاء :

والاتقان في الصوم يعنى امساك اللسان عن البذاءة واجتناب ما يكره من عمل الجوارح ، والا فليس له من صومه الا الجوع والعطش ، وهكذا ينصب الاتقان على جميع العبادات :

والاتقان في أمور الدنيا يتجلى بصفة خاصة في التعامل مع الناس ففى الكيل والميزان يتحقق الاتقان بضبط المكيل أو الموزون عند الاخذ والعطاء فلا يجوز للانسان أن يزيد عن حد الكيل والميزان حين يأخذ لنفسه أو ينقص عن الحد فيهما أو في أحدهما حين يعطى سواه ، قال تعالى : (ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون) :

وفي الحرف والصناعات قال الغزالى رحمه الله : ولا ينبغى أن يتهاون الصانع بعمله على وجه لو عامله به غيره كما ارتضاه لنفسه ، بل ينبغى أن يحسن الصنعة ويحكمها ثم يبين عيبها ان كان فيها عيب فبذلك يتخلص ، وقال ـ ص ـ : يقول الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة ، ومن كنت خصمه خصمته : رجل أعطى بيمينه ثم غدر ، ورجل باع حرا واكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يوفه أجره :

فالاتقان الاجير عمله وعدم تقصير صاحب العمل في أداء الاجر للعامل ، ينجى من عقاب الله تعالى :

والاتقان في الولاية على العمل يتحقق بالقوة والامانة مصداقا لقوله تعالى : (ان خير من استأجرت القوى الامين) والقوي يعنى الكفء والقدرة على العمل ، فلا ولاية لانسان على عمل لا يتقنه أو منصب يجهل مسؤليته ، قال ـ ص ـ : من قلد رجلا عملا على عصابة ـ جماعة ـ وهو يجد في تلك العصابة أرضى منه ، فقد خان الله وخان رسوله وخان المؤمنين :

قال ابن تيمية ، فيجب على ـالوالى ـ البحث عن المستحقين للولايات من نوابه من الامصار ، من الامراء الذين هم نواب ذى السلطان وانقضاة ، ومن أمراء الاجناد ومقدمى العساكر الصغار والكبار ، وولاة الاموال من الوزراء والكتاب والشادين ـ الجامعين ـ والسعاة على الخراج ، ، الخ :

ومن الاولويات بالاتقان تلاوة القرآن الكريم ، ولا يتحقق الاتقان فيه الا بان يرتله (وكمال ترتيله تفخيم ألفاظه والابانة عن حروفه والافصاح لجميعه بالتدبر ، حتى يصل بكل ما بعده ، وأن يسكت بين النفس والنفس حتى يرجع اليه نفسه ، وألا يدغم حرفا في حرف لان أقل ما في ذلك أن يسقط من حسبانه بعضها) الزركشى.

ترى هل قراء القرآن في الشوارع والاضرحة للتكسب يحترمون قواعد الترتيل وقد قال تعالى : ورتل القرآن ترتيلا .

وهكذا نرى أن الاسلام يدعونا الى التقنية في كل مجال من مجالات الحياة ، يدعونا الى التقنية في السلوك حتى نتحرر من الخرافات والاوهام والى التقنية في القول والعمل فنتحاشى بذاءة اللسان والغش في الاعمال ، والى التقنية في العبادة بحيث تكون خالصة لله تعالى طاهرة من الرياء ، والى التقنية في السلوك حتى تكون نماذج طيبة للانسان الكريم ، وصدق الله اذ قال : كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله) .

اعيـــاد واعيـــاد

بقلـــم الاستـــاذ محمـــد العبـــدلاوي

لكل أمة من الامم اعيادهـــا ومواسمها تحتفل بها وتظهـر معالم الزينة والفرج فيهـــا ، ولكل شعب من الشعوب تقاليده وعاداته وافراحه يتميز بهـــا عن غيـــره :

وكما لاهل الكتاب والمشركين اعياد ومواسم فللمسلميـــن اعيادهم الدينة ومواسمهـــم التقليدية يركنون فيها الى الراحة والاستجمام مع اهليهم وذويهـم وبني جلدتهم بعد سلسلة من الاعمال والاتعاب وتحمـــل المشـــاق :

لكن الذى يثير الانتبـــاه في اعياد المسلمين الدينيـــة انها مطبوعة بطابع العبـــادة والاحسان والتوسعة بـــل الفقراء واليتامى والمحتاجيـــن وفي الوقت ذاته مناسبة للترفيه عن النفس وتنشيطها واذ خـال معالم السرور عليها :

الاسلام دينـــا ـ كمـــا يبدو للبعض ـ يرهق الجسـم ويضعف قواه الروحية والذاتية ولا بالدين الذى يفتح البـاب على مصراعيـة للانســـان ليلهو ويمرح ويتحرر في جميـع قيود الفضيلة والاخلاق راتعا في مراتع الفجور والفساد :

ولكنه دين يعلمنا كيف ننظم حياتنا وعملنا وأفراحنا وأتراحنا وكيف تعيش مواسمنا واعيادنا والاعياد الشرعية في الاسـلام التى هى عيد الفطر وعيـــد الاضحى وكذا يوم الجمعـــة تنمى فينا الحاسة الدينيـــة وروح التعاون والتكامـــل والتآزر لانها مقرونة بالعبـــادة والصلاة والبذل والعطـــاء وللافعنا في الوقت نفسـه ان نتحرر من عملنـا اليومـى لنعيش في جو الراحة والفرحة والسعادة وتستمتع بزينـــة الله التى اخـــرج لعبـــاده والطيبات من الـــرزق مـن الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخل على ابو بكـر وعندى جاريتان من جـــوارى الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث ـ يـــوم استحر فيه القتال بين الاوس والخزرج في الجاهلية ـ قالـت وليستا بمغنيتـين فقـــال ابـــو بكـــر :

المزمور الشيطان قريـش رسول الله ؟ وكان ذلك يـــوم عيد فقال (ص) يا ابا بكر :

ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وفي رواية : يا ابا بكر : ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم :

وفي صحيح مسلم عن سيدنا ابى هريرة وحذيفة رضى اللـه عنهما قالا :

قال ص اضل الله عن الجمعـة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وللنصارى يـوم الاحـد فجاء الله بنا فهدانا ليـــوم الجمعة نجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يـوم القيامة نحن الآخرون من اهـل الدنيا والاولون يوم القيامـــة المقضى لهم ـ او بينهم ـ قبـل الخلائق :

وقد سمى النبى (ص) يـوم الجمعة عيدا فقال : ان هـــذا يوم جعله الله للمسلمين عيـدا ، ولهذا نهانا عن افـراده بالصوم لما فيه من معنى العيد وكـــان افضل ايام الاسبوع :

واذا كانت لليهود والنصارى والمشركين اعياد فهل من حقنا ان نشاركهم فيها وهل ديننـا يسمح لنا بان نحضرها معهـم بل نزف اليهم بمناسباتهـــا انتهانى والتحيات والهـدايـا ان هناك نصوصا تشريعيـة ظاهرة في تجنب اعيادهـــم والابتعاد عنها علما منا بـــان مشاركتهم فيها تؤثر من قريب او بعيد في عقيدتها وسلوكنـا واخلاقنا والنبى (ص) حـذر امته اشد التحذير من اعيـــاد الكفار ومنعها من حضورها ، ودعا الى طمسها ومحـــوها كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية بل بالغ النبى (ص) في امـر امته بمخالفتهم في كثيـر مـن المباحات والطاعات حتى قالت اليهود : ان محمدا يريـد أن لا يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه روى الامام احمد والنسائى عن سيدنا انس بن مالك قال : قدم رسول الله المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال (ص) ما هذان اليومان ؟ قـالـوا كنا نلعب فيهما في الجاهليـة فقال (ص) ان الله قد ابدلكـم بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر :

والابدال يقتضى تـــرك الشىء المبدل منه :

وذكر عن مجاهد في تفسيـر الزور في قوله تعالـى : والذيـن لا يشهدون الزور قـال هـو أعياد المشركيـن ومثلـــه عن الربيع بن انس والضحاك :

وعن عطاء بن ياسر قال قـال عمـر ، اياكم ورطانة الاعاجم وان تدخلوا على المشركيـن يوم عيدهم في كنائسهم :

ويكفى في قبح اعياد الكفار واستهجانها انه من البـــدع المحدثة الضالة المضلـة وان فيها التشبه بـقـوم ليسـوا على ديننا وعقيدتنا والمفروض في الذى يحضر اعيادهـــم ان يقلدهم ويتاثر بهم ويعطيهـم نوعا من التشجيع والقداسـة والاعتراف ضمنيا بصحة فاهم عليه روى الامام احمد بالسند الى ابى عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ص بعثت بين يدى الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك لـه وجعل رزقى تحت ظل رمحـى وجعلت الذلة والصغار على مـن خالف امرى ومن تشبه بقـوم فهو منهم :

فاذا اضيف الـى هـــذه النصوص التشريعية ما يقـع في اعيادهم من مناكر ومخـازى وابحية وبدعـة وعـربـــدة وفسوق رجالا ونساء حـــرم بالاجمـاع علـى المسلميـن مشاركتهم والاحتفال معهـم وتقديم الهداية والـذلـة والصغار على من يعيش جوهم ويحيا حياتهم وعيدهم يقول الله: تعالى يا ايها الذين آمنـوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الآيـــة ويقول تعالى : لا تجد قومـا يومنون بالله واليوم الاخـر يوادون من حاد الله ورسولـه الاية ومن المؤلم والمؤسـف اننا بقدر ما تخلينـا عـن عادتنا في اعيادنـا ومواسمنـا بقدر ما اعطينا لاعياد خصومنا واعدائنا من التقدير والاهتمام الشىء الكثير ولو كان علـى حساب القيم والاخلاق والاصالة، ولا ادل على ذلك من الفرق الكبير بين الاحتفال بدخول العـام الهجرى ودخول السنة الميلادية فبون شاسع بين هذا او ذاك ، فالعام الهجرى الجديد يدخـل دخول اليتيم الى مأدبة اللئـام فلا تهان ولا ترحاب ولا تحف ولا هدايا يدخل غريبا ويخرج غريبا امـا السنـة الميلادية الجديدة فكل الدوائر العليا وذووا الحيثيـات في الطبقات الميسورة والمتنـورة وفئات الشباب والشابات ومن بيدهم مصير الامة وزمامها ـ الا القليل النادر ـ ينتظر دخولها بفارغ الصبر وكانها ذكـرى عيد ميلاده فيهيىء لها ما لذ وطاب من انواع الاطعمـة والفواكه والشراب والسعيد من حصل على حجز بيت في الفنادق الكبـرى هـذه الليلـة الحمراء عن شىء خطير ينـدى لها جبين الانسانية من اصدار الكرامة وهتك للفضيلة واشباع للغريزة وانكر للاصالـة وكاننا مجتمع غربى ضـرب الرقم القياسى في التحـرر والانعتاق في كل فضيلة ومثالية وكاننا قطعنا كل صلة بمجتمعنا المغربى ولم تعد تربطنا به الا البطاقة الوطنية والرقعـة الجغرافية اما عموم الشعـوب والطبقات الكادحة منه ومـا اكثرها فتعيش هذه الليلـة منطوية على نفسها قابعة في بيتها تفكر في قوت غدها ولله الامر من قبل ومن بعد :

ليست الكرامة هي الغرائب والعجائب انما الكرامة العمل بالكتاب والسنة

بقلم الأستاذ المختار الخمال العمراني

من المعلوم دينيا وشرعـا ان دين الاسلام قد فتح ابواب الشرف في وجوه الانفس وكشف لها عن غايته واثبت لكل نفس صريح الحق وانبا كل ذى نطف بوفرة استعداده لاى منزل من منازل الكرامة ومحق امتياز الاجناس وتعاضد الاصناف وقرر المزايا البشرية على قاعدة الكمال العقلى والنفسى لاغير والناس انما يتفاضلون بالعقل والفضيلة واذا قارنا بين دين الاسلام وغيره من الاديان وجدنا ان دين الاسلام قد اقيم على اساس من الحكمة متيـن ورفع بناؤه على ركـن مـن سعادة البشر ركين لا تفاضل بين الافراد فيه الا بالتقـوى والعمل الصالح والتمسـك بكتاب الله وسنة رسوله ولـو جاء بعجائب وغرائب مـن الكرامات والخوارق ، قـال تعالى : (والذين يمسكـون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين) فمـن الاديان من جعل في اصولـه تفضيل شعب خاص على بقية الشعوب كشعب اسرائيل مثلا ابناء ذلك الشعب بالكرامة والاجلال ويذكر غيرهم بالتحقير والاهانة على لسان رؤساء ذلك الدين حيث اشاعوا بين افراده انهم شعب الله المختـار فقالوا نحن ابناء الله واحباؤه فارتفعت منزلة الرؤسـاء الروحانيين في قلوب الاخذين بدينهم حتى صار من عقائدهم ان صنفا من الناس لا يرد الله له طلبا ثم هو الحجاب بين الله وبين سائر الاصناف لا يقبل الله من احد صرفا ولا عدلا ولا يغفر له ذنبا بتوبة حتى يتوسط له اهل طبقة الرئاسة فليس لاى عاص ارتكب ذنبا ما يؤهلـه لعرض ذنوبه على ابواب العفـو الالهى بل لابد في قبول ذلـك منه ان يكون بواسطة الرئيس الدينى ولا ينظر الله لايمـان احد من الافراد حتى ينظر اليه الرئيس الدينى لكن اللـه سبحانه وتعالى يقول في دحض هذا الاعتقاد الباطل ٪ (واذا سالك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداعى اذا دعان) بدون واسطة لذلك كان من الامور التى تتم بها سعـادة الامم ان تكون عقائد الامـة مبنية على البراهين القويمـة والادلة الصحيحة فكل معتقـد بكسر القاف لاحت العقيدة في مخيلته بلا دليل ولا حجـة قد لا يكون موقنا لهذا يبقى الديـن الاسلامى منفردا من بين الاديان السابقة بتقريع المعتقديـن بلا دليل وتوبيخ المتبعيـن للظنون وتبكيت الخابطين في عشواء العماية والقـدح في سيرتهم هذا الدين الذى يطالب المتدينين أن ياخذوا بالبرهان في اصول دينهم (قل هاتـوا برهانكم ان كنتم صادقيـن) وكما خاطب العقل وتنطـق نصوصه بأن السعادة من نتائج العقل والبصيرة وان الشقـاء والضلالة من لواحق الغفلـة واهمال العقل وانطفاء نـور البصيرة :

ومن الامور التى تجلـب السعادة للامة ان تكون فيهـا طائفة يختص عملها بتعليـم افراد الامة تقوم على النفوس تتولى تهذيبها وتكشف عـن الاوصاف الفاضلة وحدودها وتفضح مستور الرذائل وتكشف الحجاب عن مضارها وسـوء منقلب اهلها المتدنسين بهـا وتشتد في الامر بالمعـروف والنهي عن المنكر لا تلهيها عنهما غفلة ولا تردها عنهما غفلة ولا تردها عنهما صعوبة ، ومهمة الامر بالمعروف والنهـي عن المنكـر مسؤولية صعبـة يتحملها العلماء فهم الذيـن يعرفون ما هو المعروف فيامرون بآتباعه وهـا هو المنكـر فيامرون باجتنابه ولا يستطيع القيام به الا انسان تخلص مـن كل انواع الخشية من البشـر على نفسه ومآله او جاهـه وتخلص من ضغط المجتمـع او لرأى العام هى مهمة الرسل وواجبهم الاساسى قال تعالى : (الذين يبلغون رسالات اللـه ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا) ولا شك ان عملية التبليغ تستدعـى ان تكون الدنيا كلها ضدهم وقد ذكر الله لنا نماذج مما جابـه به اعداء الله الرسل عليهـم الصلاة والسلام عندما قـامـوا بعملية التبليغ «وقال فرعـون ذرونى اقتل موسى وليـدع ربه انى اخاف ان يبـدل دينكم وان يظهـر في الارض الفساد» وقال الذين كفـروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا ولكن رسـل الله صبروا فانتصروا قـال تعالى : (ولنصبرن على ما اذ يتمونا وعلى الله فليتوكـل المتوكلون «وقال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشـاء من عباده والعاقبة للمتقيـن) اى المتقين الذين وفوا بعهـد الله في شد عرى الاخاء الانسانى تحت راية الوحدة الدينية ولـم يتخذوا الدين مطية لاهوائهـم واغراضهم ولم يتلاعبـوا بقدس الايمان بالله ورسلـه فحيا الله القيمين على رعايـة الوحدة الدينية الذين تشبعوا

تتمة على ص : 7

آفـات اجتماعية

22

الـــنـــفـــاق

(الحلقـة الاولى)

بقلـم الاستاذ محمد فـوزي

قال الله العظيم : ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجدلهم نصيراً صدق الله العظيم

ان اخطر خصلة يصاب بها بعض الناس - عفا الله عنهم - هي خصلة النفاق والمنافق لـه وجهان وجه ظاهر فيه الخير ووجه خفي فيه الشر ولهذا ذكر الله سبحانه وتعالى في بداية المصحف الكريم (المومنين) في اربع آيات من قوله تعالى (الم ذلك الكتاب لاريب ... الى قوله تعالى واولئك هم المفلحون وذكر (الكافرين) في آيتين من قوله تعالى ان الذين كفروا الى «عذاب عظيم» ولما وصل الى المنافقين ذكرهم في ثلاث عشرة آيه «13» من قوله تعالى «ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمومنين» الى قوله تعالى «ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير» والآية نزلت بالمدينه والمنافقون هوم اخطر عنصر على البشرية ولهذا عاقبهم الله بشر عقوبة واقساها حيث جعلهم في اسفل جهنم واسفل جهنم هو اصعب ما فيها اجارنى الله واياكم منها قال صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصاً ومن كانت فيه خصلة من منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها

1) اذا حدث كذب
2) واذا وعد اخلف
3) واذا خاصم فجر
4) واذا عاهد غدر رواه البخاري وسلم

اذن فالنفـاق مـرض خطير وداء وبيل وموجب لمقت الله وغضبه ، وسخط الله وعقوبته وعـذاب الله واهانته (ومن يهن الله فما له من مكرم) فيجب على كل مسلم يومن بالله واليوم الاخر ان يزن نفسه بميزان هذا الحديث الشريف لمرى نفسه هل هو سالم من هذا النفاق ام هو واقـع فيه والنفاق هـو اظهار الخير والصـلاح واخفـاء الشر والفساد (واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة) وينقسم النفاق الى قسمين : نفاق اكبر وهو النفاق فى العقيدة وذلك بان يظهر الانسان انـه يومن بالله ويبطن الكفر فى قلبه وهذا النوع من النفاق هو الذى نزل القرآن الكريم بذمه وذم اهله والتشهير به وبهم وتكفيرهم وقـد وصف الله المنافقين بصفات الشر كله من الكفر وعدم الايمان والاستهزاء والسخرية بالدين واهله وميلهم الى اعداء الدين بمشاركتهم اهم فى عدارة الاسـلام واوطـان الاسـلام والمسلمين ، ومن صفـات المنافقين المذمومة انهم بطـلاء اذلاء سفهاء يتعقون مع كل ناعق ولا يعيشون الا فى الماء العكر الوسخ كالسلاحف ظواهرهم جميلـة بأبدانهم السمينه وباقوالهم النظيفة وبأبهسلتهم الحلـوة وبواطنهم قبيحة ممتلئة بالكبر والحسد والرياء والغل والدنـاءة وموت الضمير وسـائر الامراض النفسية ، وانهم فساق ، ان المنافقين هـم الفاسقون ، لقد فضحهم الله تعالى وهتك استارهم فى سورة براءة وغيرها من سور القرآن الكريم وذلـك ليعرف المسلمون حقيقتهم ويحذروهم ويجاهدوهم مـع الكفـار والمشركين «ياايها النبى جاهد الكفـار والمنافقين وأغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبيس المصير» هذا هو النوع الاول من النفاق يبطن المنافق الكفر ويظهر الاسلام خوفا على مصالحه او ضماناً لسلامة نفسه وماله واهله ثـم انهم يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف وصدق الله العظيم اذ يقول: «المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضـون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون الى قوله تعالى ولهم عذاب مقيم (ومع النوع الثانى من النفاق في مقال لا حق ان شـاء الله وهـو النفـاق الاصغر نسال الله السلامة لامتنا من هـذا العنصر الخطير آمين

رحـــم الله من سمـــع فوعى

بقلم الاستاذ عبد القادر رفهي العلـوي

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تبارك وتعالى : (فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب) صدق الله العظيم

كثيرا ما نحضر مجالس الذكر ونسمع الى الخطباء في منابرهـم والمحـدثين والواعظين في مساجدهـم ونتضرع ونتخشع وقد يذرف بعضنا دموعه تاثرا وحسرة والاخر تذللا ورهبة ولكن .

ان العبرة ليست في الاستماع والانصراف ولكن في التدبر والتذكر والاخذ بذلك الدرس وتلك الموعظه كأداة من ادوات العمل في الحيـاة وحلقة من حلقات العلاج والوقاية من الزلل واكلا لذيذا يسيل اللعاب كلما تذكر الانسان طعمه وذوقه وحقيقـة لا يمكن التنكر لها ومنهجا لا ينبغي المحيد عنه وسلوكا يجب التحلي بـه ، ونجعل مما سمعنا درسا نافعا نعقد العزم على اتباع اوامره واجتناب نواهيـه .

والله عليك اخي كيف تتصور البعض وهو يستمع الى القـرآن والاحـاديث تشنف سمعـه وترهـف احساسه وتثلج صدره ثم ينصرف بعدها وقد ذهب اثرها مـع مهب الرياح لمرجع بعدها الى مـا كان عليه من استهتار ولهـو وافتراء وكذب وتعـدي وتحـدي ويضرب عـرض الحائط بكل المواعـــظ والانذارات وقد كنت تظنه وهو في المجلس منصتا مفكرا انـه سيتعظ ويستفيد ، فاذا به يدخل في من قال فيهم تبارك وتعالى : (ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون) والتي تدل حسب ما شرحه ابن كثير على ان الصم الذين لا يسمعون الحق والبكم الخرس الذين لا ينطقون بـه والذين لا يعقلون اى فقدوا العقل الذى يميز بين الشر والخير فهل من اعانـة اكثر من ان ينزل الانسان عن مستواه العقلي الى دون مستوى اخبث البهائم واحقرها ، فيصبح بتغافله نعسا خاسرا .

ان الله تبارك وتعالى شرف اولي الالباب الذين يسمعون القـول ويتبعون احسنه بان نسبهم اليه وجعلهم عبدا له تكريما لهم واحسانا ، فكيف يبخل الانسان على نفسه بهـذه المنة الربانية ويتشغل عما سمع ويتلهى بالحياة الدنيا عن حرث الاخرة وينغمس في ضلاله وظلامه فلا يعرف لآيات الله جاهـا ، ولا لاحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم تقديرا وهو يسمع قول الله تعالى في المستمعين المتبعين : « اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب ،

يجب عليك اخى المسلم ان تستفيد في حياتك مما تسمع من موعظة وتذكير وتاخذ من ذلك الـزاد الحقيقي لآخرتك لانـه مهما طالت الحياة فان الموت واقع لا محالة ولا يصحبك الا عملك ولا ينفعك الا ما قدمت من عمل صالح فلا تجعل ساعة الاستماع فترة الراحة والاسترخاء ثم تنقلب بعدها الى ما كنت عليه لانك نادم على ذلك حيث لا ينفع الندم يوم يقول الاخرون في جهنم ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل فهواتهم الرد الحاسم «أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير» صدق الله العظيم .

تدبر تلـك الايـات القرآنية العظيمة التي تحمل بين معانيها كل بشائر الخير ودلائل المستقبل السعيـد وتلك الاحاديث التي تركها رسولنا صلى الله عليه وسلم لتكون نبراسا نستضيء به وبلسما لما يصيب اخلاقنا من جراح وتوجيها يخطط لمصيرنا فهدانا على الطريق السوى التي لا يزيغ عنها الا هالك ونيقن انك اخي ستجد بين نبراك هذه الموعظة ما يشفي غليلك ويشرح صدرك ويساعدك على سلوك مسلك الخير والتوفيق ويفتح امامك معالم الرشاد والهدى ، فتسعـد بحياتك وآخرتك وتساهم لتكـون مجتمعك مزدهرا راقيا تغمره المحبة والتعاون على البر والتقوى .

ان الاستماع لدروس الوعظ والارشاد وللاحاديث الاسلامية الشيقة يرشدك الى المكرمات ويربي فيك تقوى الله وطاعته ، وبالتقوى

(البقية في صفحة 6)

صدقـــــة فى محلهـــــا ... ولـــــو عارضـــــوا

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشماعو

لا يختلف اثنان ولا اكثر ، من سكان البلدة ، ان الرجل مسلم صميم ، وممتز وواثق وفخور وسباه بدينه وموس حتى النخاع وبما انه فقيه فهو مطلع على عموميات الشريعة وجزئياتها وعامل بها ومتمسك الا أنه موصوف بأنه متفتح لا يضيق بمجادل ولا يعادي منحرفا يتقبل بسعة صدر ، ويرد بنفس المروءة ، وقليل ما يفلت من مشاكس أو معاند .

انه كما يقول العامة يعرف ما قل لله ، وما قل الرسول وما قل سادتنا العلماء وهو يدرك ما يلزم لحياة المسلم النموذجي الصالح من بدء حياته الى نهايتها بالموت ولا يجادل في ان الكمال لله ، فمدعي الكمال عنده كاذب في منتهى من مناحي الدعوى ، ولكثير ما يرد على اي منقول بالاية الكريمة « ولا تزكوا أنفسكم هو اعلم بمن اتقى » حركاته وتدخلاته وأقواله في مجالات ضيقة فخارج مجالس العلم ومجامع طلاب العلم يمسك عن كل حديث فحتى جيرانه يظنون فيه ما يقارب البكم وما هو بالابكم ويتوهون فيه فهاهة أو نأنأة أوعيا كلا انه احد الفحصاء المبرزين عند من يعرفونه من الاساتذة والطلاب .

زوجته رفيقة حياته أم أولاده ترضه صموتا متزنا كان هذا هو الاتفاق من الاول وعليه سارت العشرة بينهما وعلى ذلك فتح الابناء والبنات أعينهم فهم لا يعرفون في أبيهم الا الانشراح والمرح والبشاشة والكلمات المسلية ويدعشهم ويدهش لهم كثيرا ان طرائف هذا الرجل ونكته وامثاله وألغازه لا حصر لها ، وما يخصها بها هي احلى واشهى وألد وأثر اثرة هو تعرف مصدر ذلك انه هو مجالس العلماء ومجامع طلبة العلم آه منهم .. ثم تلك الكتب التي تشمل دينيات ودنيويات بشكل عجيب لكأنها اطباق فاكهة ، بها ما يسر العيون ويدغدغ الحواشي ويجلب الاشداق .

هواية تتهامس بها الالسن ولا تجهر لانها لا ترى فيها بأسا ذلك هو ولعه بمباريات كرة القدم انه يغشى الملاعب او يقصد عند الزوال ويقتطع تذكرة ويقصد وكنا متزويا بعيدا عن الضجيج ليتفرج على لعبة « الاقدام بالاقدام » كما يسميها في عبارة بلاغية ويعبر عن رضاه التام حينما يهيج الاخرون ويصخبون بأن يضحك ملء فيه وتمرق عندئذ اسنانه المذهبة فلا تلفت اليه والها الانظار .

اغتنمتها الزوجة والاطفال لاعزاء فرصة فطالبوا بصندوق العجائب المسمى بالتلفزيون وذهب يسأل فوجد تحفظات منه في كل مكان فالعروض فيها نساء ورجال وما يباح وما لا يباح مما قد يتسبب في زوال الحرمة والوقار اللذين عاشت عليهما الاسرة وتطامنت وكان سلاح الاغراء في ايديهم فأغروه بالاخبار وهو فضولي « جدا في ميدان الاخبار هذه التي تأتي ناطقة ومصورة واغراه اكثر بالمباريات الممتازة لكرة القدم من هذا البر ، ومن ذاك البر ، وعندئذ رفع اعتراضه على الا يحضر فرجات اخرى ما دام الاولاد موجودين .

واشترى جهاز التلفزة واشتراه الاحباء والمقتدون فماهم احسن ولا ادرى وهم لا يفعلون فعلا الا على ضوء الدين فان يكن لهم علم اخذوا الرأي او اقتدوا اقتداء لم يكن لهذا الفقيه علم بأن بعض المحبين من شدة التقدير ان كانوا يقتفون خطواته عن كثب مستفيدين مشيته القاصدة دائما ، التي لا التفات فيها ولا تعقب ولا تطلع وهكذا فخضاره هو خضارهم وقصابه هو قصابهم ونوعية اللباس ولون الجلباب وشكل الحذاء هو المفضل عندهم لكأنه من رجال « الموضة » وما هو من رجالها ولا هو براض عنهم ان افتقاد الناس العارفين ان لن يفعل الا خيرا فليقتدوا بدون نقاش .

وظن افراد الاسرة ان تأثيرهم عليه داخل العائلة سيمكنه من فرض آرائهم في ظروف الاحتفال ولوان مناسبة الاحتفال والتباهي لم تتيسر مع مدة ، كل ما تيسر هو مأتم المأتم الذي اقيم بمناسبة وفاة والده الفقيه الذي له فضل عليه تنشئة وتعليما وترسيخا المعرفة وتوسيعا لنطاقها ومع ذلك وتيسير أكل ذلك نمى ثروة طيبة تعطي وتعطى بلا نضوب ومن اجل هذا كان اكتفاء الاسرة حاصلا وبدوره كان الولد طالب العلم على الدوام مطمئن البال - وهذا خير سند لطلب العلم اذا توفر النبوغ والشغف والمثابرة تقديرا لكل ذلك اقترحت الزوجة والاولاد والبنات وقد كبروا واقترح معهم لفيف من الاقارب ان يكون تكريم الهالك واحياء ذكراه لائقا بالمقام اذ هو من وجهاء البلدة واستدلوا ان الناس الكبار يفعلون هذا ، بل انهم في بعض الحواضر يسخون سخاء لاحد اله فهم مثلا كل مساء يقدمون المعزيات بيضة مسلوقة لكل واحدة لا تشاركها فيها اخرى ويزودونها بحفنة من اللوز المقلي - المملح ربما - تعريضا للدموع المالحة التي تكون قد سكبت ويزيدون على ذلك وحداث من (الهلالية) خارجة لتوها من الفرن من حيث يكون (تعزيزها) مسموعا بين الجالسة وجارتها الى ما هو أبعد !

لم تلح الاسرة على هذا النوع من الاكرام السخي وانما ألحت على ان تكون وليمة (الصدقة) في المستوى الرفيع كما هو مستوى الفقيه وابنه في المجتمع ولابد ان يدعى وجهاء البلدة كلهم اجمعهم مع من يقرأ ويمدح فعلا اشترى الفقيه والا بن البار إرضاء لافراد اسرته كل ما طلب منه من دجاج ولحوم وفواكه وعمل بوصية الطباخة الماهرة ، فزاد قليلا من فرعية التوابل واشرف بنفسه على سبط الزراجي وعلى ترتيب اللحف وعلى وضع الوسائد متحادية ، وتابع عمليات من الاسلاك وتركيب المصابيح لتكون الليلة زاهرة كما اريد لها .

بعد صلاة العشاء لبس افراد الاسرة والاقارب احسن لباسهم وبعد ان تهندموا تعطروا ورتبوا مواقع وقوفهم عند الاستقبال وكان في مقدمة الجميع في كل هذه الاشياء هو رب الدار .

وفي اللحظة المناسبة خرج الى ازقة المدينة ليجمع الذين هم قواعد معهم من المساكين والفقراء والبؤساء والمعطوبين والعميان وجاء بهم بكامل العناية والرعاية الى الدار وأدخلهم بحفاوة وأجلسهم على اللحف الوثيرة وأهاب باعداد الموائد ولم يهتم للاندهاش السائد ولما سمع احتجاج النساء وصخبهن توجه غاضبا هائجا - لاول مرة في حياته - وهدد وتوعد وثار واحتقر ولم يقبل اي تعليق او مراجعة .

تنعم المدعون المحتاجون

(البقية في صفحة 6)

في المكتبة الاسلامية

معلمة القرآن والحديث في المغرب الاقصى

صدر للاستاذ الكبير عبد العزيز بن عبد الله عن مركز البحوث بجامعة محمد بن سعود الاسلامية كتاب بهذا الاسم هو عبارة عن فهرس مفصل باسماء الكتب والمؤلفات التي وضعها العلماء المغاربة في علمي التفسير والحديث ناهجين منهج اخوانهم من علماء المشرق او متممين ما فات هؤلاء من ابحاث ودراسات في الموضوع ، ويشمل علم التفسير علوم القراءات والتجويد والرسم وعلم الحديث الشروح والتعاليق ومعجم المحدثين وتطور الدراسات الحديثة وكل ذلك بتحرير واستيعاب مما عرف به المؤلف وتقع هذه الملحمة في 200 صفحة من القطع العادي وهي مطبوعة طبعا جيدا متقنا .

مصاحف بحاجة الى المراجعة

لا يصدر مصحف في المشرق سواء في مصر وهي ام البلاد العربية والاسلامية او في غيرها دون ان يمر بأيدي مشيخة القراء في الازهر او ما يماثلها في البلاد الاسلامية الاخرى .

ولذلك يندر ان توجد كلمة خطأ في المصاحف الشرقية او حتى كلمة مكتوبة بصفة غير واضحة ، بخلاف المصاحف التي تطبع عندنا فقلما تخلو من خطأ في الضبط او تحريف في الكتابة ، مع ان علماء القراءة عندنا لم يقصروا في العناية بضبط الفاظ القرآن ورسمها وكتاباتهم في الفن هي معتمد القراء المشارفة في ضبط المصحف الشريف . وتكثر طبعات المصحف عندنا ، وهي تتراوح بين ما اعتني به عناية كبيرة وما تسوهل فيه حتى تعددت اخطاؤه ، وكلما قدمت هذه الطبعات كانت قليلة الخطأ ، وما اطلعت عليه منها فيه ما يرجع الى عهد السلطان الحسن الاول .

وجدير بالذكر ان القراءة التي نعتمدها في المغرب هي من رواية ورش عن نافع ، والخط المكتوبة به هو الخط المغربي ، ولذلك لا يمكن المغاربة ومن يتبعهم في هذه القراءة ان يستعملوا غيرها

وعلى تعدد الطبعات التي عندي اجد نفسي مضطرا الى القراءة فيها جميعا حتى لا يكون احدها من المصاحف المهجورة في مكتبتي ، وهذا الى المصاحف المخطوطة التي هي ايضا لا تخلو من خطأ .

وتهمني المطبوعة التي يتداولها الناس ، فاحب ان انبه على ما ألاحظه فيها من خطأ لتصحيحه اسوة باخينا الاستاذ محمد فوزي حفظه الله ، الذي اغنانا بتصحيحه الايات المحرفة في الصحف والمجلات والكتب .

وابدأ بمصحف دار الكتاب المطبوع بالدار البيضاء سنة 1971 وهو مصحف جيد الخط واضح الطبع الا انه انفرد عن المصاحف كلها بعيب شنيع لا ادري من اين تطرق للدار القائمة عليه وهو ان صفحاته كلها ، وتبلغ الف صفحة همشت بعلامة الصليب بجانب الجدول الذي يحيط بكل صفحة من الا على للاسفل ومن اليمين للشمال . فكيف يعقل ان يرسم الصليب على صفحات المصحف الكريم الذي ينادي بابطال عقيدة الصلب ؟ ان هذا لهو العجب العجاب ولا نطيل الكلام في هذا الامر فمن المؤسف ان يحتاج مثله الى التنبيه عليه .

ولم نر في هذا المصحف كلمة محرفة الا في سورة البروج ، وهي قوله تعالى في ختامها : (بل هو قرآن مجيد ، في لوح محفوظ) محفوظ بالضم صفة لقرآن وجاءت في المصحف المذكور بالكسر وهناك اهمال لذكر الاحزاب او الاثمان من تجزئة الحزب مثل حزب (فما كان دعويهم) لم ينبه على انه اول الحزب في الهامش كما نبه على غيره

كذلك حزب (وما أنزلنا) لم ينبه اليه في الهامش

وهناك سقوط النون من قوله تعالى (قل ادعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا) من الثمن الرابع من الحزب الرابع عشر . وهذا من خطأ الطبع

وثم اخطاء في بعض الوقوف او المخالفات على الا صح المعروف فيها ، ولكنا لا نراها مهمة ، كما ان ابتداء بعض الاثمان او الارباع من تجزئة الاحزاب تختلف عن المعهود وهي ايضا لا تضر وخطأ فنسي يشمل في الاشارة الى بعض اجزاء الحزب بالجهة اليسرى من الصفحة ، مما يجعلها تخفى على القارىء ، لا سيما عند تسفير المصحف وخياطته التي تأكلها فلا يظهر الا بعضها ولكن ذلك قليل

وأخيرا يخلو المصحف من خاتمة تبين المراجع التي اعتمد عليها في كتابته وضبطه والعلامات المستعملة فيه وماذا تعني ، والوقف ومستنده الى آخر ما تشتمل عليه المصاحف المشرقية ، والعلة في ذلك انه لا توجد هيأة علمية يرجع اليها في اصدار المصاحف ومشيخة القراء تحال عليها المصاحف المطبوعة لاعطاء رأيها فيها والله الموفق

عبد الله كنون

العنايـــة الالـــهيـــة

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

سبقت لي من الاله العنايـــه ، فهي عندي مرشد البلاء وقايه ،
وهو حصني الحصين من كل سوء ، وهو أدرى بالمشتكى والحكايه !
ألف شكر لبارئي صاحب الامـــر ، ومن منه نلت تلك الكفايه !
فهو يحنو على جراحي ، وحاشا أن أسام الاذى ، وفيه الحمايه ؟!
في اذكاري وغفلتي حفظ اللـــه كياني من الهوى والغوايه :
ستره الذنب كان ستراً جميلا ، حين أشكو نفسي ! اليه الشكايه !
فيه ذخري ، فلا تنال نؤادي من ضعيف مثلي أقل نكايه !!!
والقوي الجبار دبر أمـــري دون علمي ، فمنه تأتي الدرايه !
فأنـــا عبده الفقير اليـــه ، وهو رب الاشياء في كل غايه :
يهب الخير رحمة وحنانـــاً دون عد ، فنعم تلك الرعايه !
وهو يمحو الزلات حسا ومعنى ، ويسوق الامثال في كل آيـــه .
من عصى أو أطاع فالحكم فيه لغني عن طاعة ، أو جنايـــه !
ما أفادت دعاية الناس طـــراً ، حينما بيتوا الاذى والوشايـــه ؟!
فالاله العظيم يسمع حقـــاً ، ويرى ما يحك ضمن الدعايـــه
والتسابيح في السجود جمـــال وجلال ، تأتي بصدق الروايه !
واذا ما اصاب ربي بسهـــم ، فلقد أخطأ العباد الرمايـــه !
ربمـــا كانت الرموز بلاغـــاً في خفاء ، قد جاء ضمن الكنايه :
انما تلكم الوصاية ذكـــرى واعتبار ، أكرم بها من وصايه !
يرقب العارفون خاتمـــة الخيـــر ، وروح الخلاص حسن النهايه !!

النفـــاق المـــر

كثر النفاق في هذا الزمان وبدأ يشيع بكثرة مستمرة ، كالجاملات العشوائية .

والصراعات الطوفانية التي بدأت تغزو عقول الشباب ، فصار البعض يجامل الاخر عند كلامه حتى صار يوافقه علانية ، هذا من جهة ، أما من جهة المجاملات إليهم يرضونك ولا يحبونك الا من أجل مصلحتهم الشخصية فاذا لم يكن ما يصلح فيك انهم سخروا منك وجعلوك تحت أقدامهم القذرة تعاني الذل والهوان .

جاعلين قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ، ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيراً منهن »

أما فيما يخص الظلم فلا حد ولا حرج ، هذا فيما يرجع لمعاملتهم السطحية المزيفة .

فكل سيئة للغني في نظر الناس حسنة ، وكل حسنة للفقير في نظر الناس سيئة .

- فالغني اذا كان بخيلا قالوا عنه انه متزن ، واذا كان أبكم قالوا عنه انه حكيم واذا جبانا قالوا عنه انه رزين .

- والفقير اذا كان كريما قالوا عنه انه متلاف ، واذا كان فصيحا قالوا عنه انه ثرثار ، واذا كان شجاعا قالوا عنه انه متهور

هكذا اذن أحوال بعض الجهلاء كما قال الامام علي كرم الله وجهه «اغنى الغنى العقل واكبر الفقر الحمق وأوحش الوحشة العجب وأكرم الحسب حسن الخلق» .

فالانسان رجلان احدهما مستقيم في الظلام ، والاخر نائم في النور» .

كما قال . «أبو العباس المرسي» «ان صلاح العبد في ثلاثة أشياء معرفة الله تعالى ، ومعرفة النفس ، ومعرفة الدنيا ، فمن عرف ربه خاف منه ، ومن عرف نفسه تواضع لعباد الله ، ومن عرف الدنيا زهد فيها» كما قال أبو اسحاق الموصلي الناس في عالم المحتمل أكفاء

أبوهم آدم والام حواء
فان يكن لهم في أصلهم شرف
يفاخرون به فالطين والماء

كما قال النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم : ((لايستكمل العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه ، وأن ما اخطأه لم يكن ليصيبه)) .

(فمن اعتمد على ماله ذل ، ومن اعتمد على سلطانه ذل ، ومن اعتمد على عضله اختل ، ومن اعتمد على الناس ضل ، ومن اعتمد على علمه ضل ، ومن اعتمد على الله نجاه من كل هذه الافات)

كما قال : صلوات الله عليه وسلامه : ((من أحب ان يكون أعز الناس فليتق الله ، ومن احب ان يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ، ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يده)).

هكذا اذن نريد ان نعرف كيف عاش الصحابة رضوان الله عليهم جميعا في حياتهم كأبي بكر الصديق رضي الله عنه حينما عين عمر بن الخطاب قاضيا على المدينة ، فمكث عمر رضي الله عنه سنة كاملة لم يعقد جلسة ، ولم يختصم اليه اثنان ، فطلب من ابي بكر رضي الله عنه اعفاءه من القضاء ، فقال ابو بكر رضي الله عنه : امن مشقة القضاء تطلب الاعفاء ؟ فقال عمر رضي الله عنه : لا ياخليفة رسول الله ، ولكن لاحاجة بي عند قوم مؤمنين ، عرف كل منهم ماله من حق ، فلم يطلب اكثر منه ، وما عليه من واجب فلم يقصر في آدائه ، احب كل منهم لاخيه ما يحب لنفسه ، اذا غاب احدهم تفقدوه ، واذا مرض عادوه ، واذا افتقر اعانوه ، واذا احتاج ساعدوه ، واذا اصيب واسوه ، وبينهم النصيحة ، وخلقهم القرآن ، ومعاملتهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ففيم يختصمون ؟

كما قال الشاعر :

ملأى السنابل تنحني بتواضع
والفارغات رؤوسهن شوامخ

فأين نحن من هذا كله والاسلام يحثنا على مساعدة بعضنا بعضا كما قال مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ((ان القلوب تصدأ كالحديد)) قيل فما جلاؤها يارسول الله ؟ قال : ((قراءة القرآن وذكر الموت))

وقال كذلك ((لمس الايمان بالتمني ، ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل)) .

وبهذا نكون قد ادركنا حقيقة الايمان ، والبعد عن النفاق المر

كما قال سبحانه وتعالى ((ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار)

عبد الخالق بن ميمون

أما آن الاوان لوضع حد لكابوس قسيمة الكهرباء والماء الطافحة بالمبالغ

بقلم الاستاذ
محمد علي المصمودي

أينما توجهت في طول مدينة طنجة وعرضها فلا تسمع الا سيلا عارما من التساؤلات عن مبالغ قوائم استهلاك الكهرباء والماء حيث ان الناس يباغتهم المكلف بمراقبة استهلاك الكهرباء والماء وهو يحمل اليهم وصولات ثلاثا أو اثنين وكل وصل يشتمل على مبالغ معينة حسب استهلاك كل أسرة للكهرباء من جهة والماء من جهة أخرى وفي كل مرة لا يأتي هذا المكلف الا بعد تفويت ما عند السكان من دراهم وعلى رأس هؤلاء الموظفون الذين يتقاضون مرتباتهم على رأس كل شهر والمكلف يأتي في الغالب في منتصف الشهر وهذا مما لم يعتده السكان حيث في الايام الماضية كان لا يأتي المكلف الافي الخمس الاواخر من كل شهر على أن يعود في آخر الشهر حيث يتوفر الناس على النقود من أجل الدفع ويرتبون ميزانيتهم بما فيها مبالغ استهلاك الكهرباء والماء مع العلم أن الناس كانوا لا يؤدون الا مبالغ كل شهر على حدة ويعرفون حساب ما يستهلكون أما الآن ومنذ سنوات عدة الحساب غير مضبوط حيث التأخير في تسديد مبالغ الشهور المتأخرة أصبح امراً محتماً معمولا به وهذه الحالة تثقل كاهل أغلب السكان حتى أنه مما يحكى أن الكثيرين أصبحوا يرتعشون عند رؤية القابض لواجب الضوء والماء لان هؤلاء يعلمون مسبقا بأن هذا القابض سيفاجئهم بمبالغ فوق طاقتهم تراكمت في ذمتهم بسبب هذا التأخير والحل أو البديل هو أن يعمل المشرفون على هذه الشركة الحيوية على الاسراع في تصفية الحسابات فيما بينها وبين السكان و العودة الى تأدية مبالغ كل شهر على حدة بالنسبة الكهرباء وثلاثة أشهر كاملة بالنسبة الى الماء وأن تعمل الشركة على ضبط حسابها مع العقل الالكتروني حيث يرتكب أغلاطا كثمانين تنقلب ثمانمائة وثمانمائة تنقلب ثمانية آلاف وهكذا دواليك مع الاعتذار لهذا العقل الذي صنعه العقل البشري وشكرا والعود احمد والسلام.

وقائع اجتماعية

(تتمة صفحة 4)

بما لذ وطاب وأكل كل واحد كفايته وزاد قليلا واخرج الذين احتاطوا اكياساً من البلاستيك عمروها كسكسا ودجاجاً من اجل الزوجة والاولاد المحرومين وفي الاخير هتفوا بالدعاء والترحم من قلوب ما فيه بالسنة متلعثمة لا تبين ، وخرجوا الى الدروب على نفس الحال وربما تمددوا على مراقدهم ولا تزال ألسنتهم تلهج وتدعو ..

تدبر العقلاء بعد حين واقتنعوا بانها أحسن صدقة لافضل مكرمين .

رحم الله من سمع

(تتمة صفحة 3)

لتحقق كل المتمنيات وصدق الله العظيم وهو يقول :(ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) ويقول (ومن يتق الله يكفر عنه سيآته ويعظم له اجرا) .

فطوبى لمن سمع فوعى وسلك طريقا قويما وسبيلا رشدا .

داء ، ، وعـــلاج

الكـــذب

للأستاذ هشـــام العلـــوي البلغيـثـي

الكذب آفة من الافـــآت التى ابتلى بهآ المجتمـــع الاسلامى ، وسلعة رائجـــة في اسواق التجآر واصحآب المهن الحرة وغيرهم ، وهو ظآهـرة من المظآهر المخزيـة التـــى اصبحت متفشية في أوســـآط المسلميـــن :

والكذب يشتى صبـــوره وانواعه يبعث على فقـــدان الثقة بين المسلـــم واخيـــه المسلم ، والثقة اذا فقـــدت فقدت معهآ سآئر المعآمـلات ، وتولدت ضروب الشحنـــآء والبغضآء وانعدمت الصراحـــة والصدق وحلت محلهمآ الشكوك والريب :

كمآ ان الكذب شيمة من شيم النفوس الدنيئة التى ترتـــب في احضآن الشيطآن ، ونشـأت في مدرسته ، وتعلمت منه كـل انواع حيل المكر والخديعـــة والغش ، وانسآقـت معـه في غوايته وضلاله :

وقد وصف به اهل الكفـــر والالحآد من المشركين واليهود والنصآرى ذلك لان كذبهـــم دفعهم الى عدم التصديق بنبوة محمد صلى الله عليه وسلـــم وبرسآلته التى جآء بهآ من عند الله وقآلوا سآحر كذآب :

والكذب في نظـر الاســـلام جريمة من الجرائم وكبيرة مـن الكبآئر يتعرض صآحبه لمقـت الله وغضبه والطرد من رحمته ، وهو داء وبيل ومرض فتـــآك يمحو الله يد البركة والـرزق ، ويحيآط صآحبه حيآة كلهآ بؤس وشقآء وفقر واملاق :

ويكفى في الكذب بشآعـــة وخبثآ انه يسبب لصآحبـــه كثيرا من المآسى والاحـــزان والمسآوى والرذائل ، فـــآن كآن تآجرا بآرت سلعتـــه في السوق وتسرب اليهآ الكسآد ، وتركمت في متجره لا جد مـــن يسآومه فيهآ وتكون عآقبتـــه الافلاس ، وان كآن صآنعـــآ ابتعد عنه النآس وحرمـــوا المعآملة معه وهجروا بضآعتـه الامر الذى يدفعه الى اغـــلاق مصنعه وتشريد عمـآلـه ، وان كآن موظفآ فقد ثقة رؤسآئـــا فيه ، وجردوه من وظيفتهـــه ورموه الى الشآرع يتسكـــع في الطرقـــآت :

ومتى تفشى الكذب في امـــة او طآئفة منهآ الا وتخســـر سمعتهآ ومكآنتهآ بين الدول ، ويبتعد عنهآ الكثير مـن الامم وتصبح في عزلة عن المجتمـــع المحيط بهآ وعن المجتمـــع الدولى ايضآ بحيث لا تعآمـل ولا يؤخذ لهآ رأى ولا تشـــآور ولا تبرم معهآ اى عقدة مـــن العقود المآلية وغيرهآ ، وتفقـد بذلك مصدآقيتهآ :

والاسلام اذ يحرم الكـــذب ويمقت صآحبه ويلعنه ، ويبين مسآوئه وءافآته في المجتمـــع الاسلامى انمآ يريد بذلـــك من اتبآعه ان يلتزموا الصـــدق في معآملتهم وفي حيآتهم كلهآ لان الصدق فيه خير لهم ومنجآة :

والاسلام يعتبر الكآذب منآفقآ ويعدل في سلك المنآفقين وهـذا مآ عبر عنه الرسول الكـريـــم صلى الله عليه وسلم بقـولـه : «اية امنآفق ثلاث اذا حـــدث كذب ، واذا وعد أخلـــف واذا اوتمن خآن :

كمآ ان الاسلام اعتبر الكـذب نوعآ من الفجور الذى يلقـــى بصآحبه في النآر ، يقول الرسول عليه السلام : ان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الـــى الجنة ، وان الرجل ليصـــدق حتى يكتب عند الله صديقـــآ وان الكذب يهدى الى الفجـور ، وان الفجور يهدى الى النـآر ، وان الرجل ليكذب حتى يكتـب عند الله كذآبآ :

ويظـــــن بعض النآس ان الكذب عن طريـــق المـــزاح والتسلية لا اثم فـيـــه ، وان مرتكبه لم يقصد بذلك الا مداعية صآحبه والتسلية معه كمآ هـو الشأن في كذبة ابريـــل التـى ورثنآهـــآ عن المستعمـــر الدخيل :

والواقع ان تلك الكذبة كذبـه ابريل كـم جـــرت علـــى أقـــوام مـــن الويـــلات والمصآئب والنكبآت ، حيـث يعمد الكآذب المآزح الـــى اخبآر صآحبه ان متجره احترف او ان ابنه اصيـب بحآدثـــة سير مثلا ، فيفقد هذا الاخيـــر صوابه وشعوره واحسآسـه ويسرع مهرولا الى مكـــآن الحآدث في حآلة يوسف لهـــآ ، وينضج له بعد ان شيئـــآ من ذلك لم يقع ، فيخلى بآللائمة على صآحبه وتنشأ بينهـــآ بسبب ذلك عداوة وخصومـــة وربمآ قطيعـــة :

أبعد هذا يظن ان الكـــذب عن طريق المزاح لا اثم فيه ؟ ، ان الكذب مهمآ اختلفت انواعه ومراميه ، فهو يجر على صآحبـه الويل والثبور ، اللهم الا مـــآ كآن من اصلاح ذات البيـــن بين الزوجين خوفآ من القطـآع الصلة بينهمآ ففى هذه الصورة وامثآلهآ اجآزا الفقهآء ، الكذب بأن يعمد شخص على اخفـــآء الحقيقة عن الزوج او الزوجـــة تسترا كيلا يقع الفران بينهمآ :

امآ في حآلة المزاح فيجوز للمرء ان يمزح ولكن بشرط الا يقـول الا حقآ ، كمآ ثبت عن رســـول الله صلى الله عليه وسلـم انه كآن يمزح ولكن لا يقول الا حقآ ، كمآ في قصة المرأة العجـــوز التى اخبرهآ الرسول عليـــه السلام انهآ لا تدخل الجنـــة فبكت ولكن طمأنهآ بعد ذلـــك وذكر لهآ انهآ لا تدخل الجنـــة على حآلتهآ تلك بل تدخـــل وهى شآبة :

لذا فآلواجب على المسلـــم الذى يتخذ الكذب شعـــآرا له في حيآته ان يطلع عن هـــذه الخصلة الذميمـة وان يتـــوب الى الله ويستغفره ، ويلتـــزم الصدق في أقواله وأفعآلـــه ليكون بذلك خير مثآل يحتدى وليكسب صداقة النآس وتقديرهم والله أسأل ان يوفقنآ لمآ فيـه صلاحنآ دينآ انـه سبحآنـــه مجيـب الدعـــآء :

مـع الاســـلام

مآلنآ وللاسلام ؟ ألسنـــآ نرى المسلمين في كل مكـــآن أمة اجتمعت فيهـــآ خصآئص الضعف والتأخر والهوان ، وهم على اختلاف ألوانهم ولغآتهـــم لا يجمعهـــم من وراء هـــذه الخصآئص الا الاسلام ؟ ألـــم يأن أن نفيق من هذه الغفلـــة ، ونطرح عن أنفسنآ هـــذه الاسمآل ، ونحرر شرقنآ المنكود من أصفآده البآقية ، وننظـــر الى الغرب النآهض ، لنأخـذ منه أسبآب نهضتنآ ؟ لمـآذا لا نكون واقعيين في تفهـــم مشكلاتنآ وتحديد أهدافنـــآ ، وتقدميين في رسم طريقنـــآ وبنآء مستقبلنآ ؟ !

هذه الفكرة ، أو هذه الثورة ، لهآ اتبآع ، وأتبآعهآ اصنـآف شتى ، ولكنهم يلتقون جميعآ في منطقهآ ، أو في فورتهآ ، سـواء منهم دعآة الوطنية المجردة في القطر الواحد ، أو دعآة القومية في مجموعة من الاقطآر ، أو دعآة الشيوعية ودعآة رأس المـــآل أو دعآة «لا شـــيء» في كـــل مكـآن :

ويقآبل هذا الاتجآه اتجـــآه آخر مضآد ، يؤمن بآلاســـلام ويدعو اليه ، ويفهمه عقيـــدة خآلدة ومنهآج ثقآفة ونظـــآم حيـــآة :

وهذا الاتجآه بـــدوره لـــه أتبآع ، قد تختلف أسمآؤهـــم وتتبآين طرائقهم ، ولكنهـــم ملتقون جميعآ من حيث الوجهة ومن حيث الايمآن :

ولا يظنن ظآن اننآ حكمنـــآ على الاتجآه الاول بآلكفر وللآخر بآلايمآن ، ٧ ، وانمآ همـــآ دائرتآن استبآنت لنآ حدودهمآ، والامر فيمآ وراء ذلك لله :

وثمه حقيقة لم تعد خآفية ، وهى أن كلا من هذين الاتجآهين ينمو ويمتد ،

والعآرفون بتآريخ الامـــم لا يستطيعون أن يهملوا شـــأن هذه الحقيقة ولا أن يمروا بهـــآ مر الكرام ، فصنآعة التآريـــخ انمآ يحكمهـــآ هـــذه التيـــآرات العميقة في كل أمة ، وكل مـــآ سوى ذلك من الاحداث والاشكآل اعراض تزول ، ولا يبقى منهـــآ الا مآ يبقيه كل تيآر ، ويـدوم تنآقض الاحداث وتقلب الاشكآل مآ دام الصراع في الاعمآق ، حتى يغلب من هذه التيآرات تيآر :

هذه هى المعركة

ونحن في هذه المعركة ، مـــع الاسلام

معه لاننآ نؤمن به ، لا ايمآن وراثة ، فآلعقيدة تعتنـــــق ولا تورث ، معه ، لامعية الصآحب الخؤون : يصحبك حين تسآير هواه ، ويدعك حين تجـــب الصحبة ويشق الوفآء ، ولكـــن معية الصآحب الامين ، أعطيتآه العهد بعد أن عرفتآه ، واسلمتآ له حبة القلب يوم عآهدتآه :

معه ، لامعية المتعصـــب الجهول ، ولكن معية المستمسك بآلحق ، لا يفرط فيه ولا يسآوم عليه ، والمستبصر يســـوق حجته مقدرا حجة خصمـــه ، ويرحب دائمآ بآلخير مهمآ كآن كآن مصدره ،

معه ، لامعية المتآله علـــى النآس ، ولكن معية العبـــد الخآشع الذى يعلم أن القلـوب بيد الله ، وانمآ عليه البلاغ :

معه ، لا معية القـآبـع به في كهف يحجب عنه النور ويبآعد بينه وبين اسبآب الحيـــآة ، ولكن معية الذى يؤمن بـــه رسآلة نزل بهآ جبريـل مـــن الافق العزيز المشرق ، وصرخ بهآ محمد صلى الله عليه وسلم عند بطن الصفآ ، وانطلق بهـآ في أودية مكة وشعآبهآ ، وعرض بهآ نفسه على كل القبآئـــل ، وهآجر بهآ حين طـغـت قريش طغيآنهآ ، وحقق بهآ ـ تحـــت مطآرق البلاء من كل لـــون ـ أحلام الفلاسفة في الانســـآن الكآمل الـذى صنعـــه ، وفي المجتمع المثآلى الذى كونه ، وفي الدولة الربآنية التى اشآعـــت النور والعدل والرحمـــة في العآلمين :

معه ، لانه هو هو لم يتغيـــر ، وانمآ تغير المسلمون :

المركز الاسلامى بجنيف

ليست الكرامـة هي الغرائب والعجائب انمـا الكرامة العمـــل بالكتاب والسنـة

تتمة الصفحة : 2

بحكمة الاسـلام وامتزجـــت نفوسهم بمبآدئه واحكآمـــه وتكيفوا في صورهم وارواحهـم بآدابه فكآنوا في اشخآصهـــم نمآذج حية تنير السبيل امـآم التآئهين والغآفلين :

وبعد هذا فآلامل يغمر قلـوب المصلحين في ان تسير الاوطـآن الاسلامية كلهآ الى هـدفهـــآ الموحد وهى ان شآء الله واصلة طآل الزمآن ام قصر ولابـد مـن ان تحطم هذه السدود المصطنعة والحواجز المعوقة لسيـرهـــآ حتى تبلغ غآيتهآ في لاعتصـآم بآلله ودستورهآ القـــرءانـى علمآ وعملا لتجعـل تشريعـــة قآنونآ يجعل من مبآدئـــه وتعليمه وشآئج بين الـــدول الاسلامية لتنظم في اطآر مـــن الوحدة التشريعية والعـدالـــة الاجتمآعية عدالة تعطى للمريض الدواء حتى يصح وللجآهـــل المعرفة حتى يستنير وللفقيـر القوت والمسكن حتى تتآح لـه الفرصة والقدرة على ان يعيـش في امته انسآنآ كريمآ علـــى نفسه نآفعآ لامته وفي ذلـــك يقول النبى صلى الله عليـــه وسلم : كلكم راع ومســـؤول عن رعيته والله الموفق الهـآدى الى اقـــوم طريـــق ٪ .

فلسطين تبكي..!

بقلم : الاستاذ محمد الرقيوق

من لا تهزه فلسطين ، انها مأساة القرن العشرين الحرب قائمة على أشدها والعرب في صراع والامة الاسلامية في حربها الضروس ويعلم الله الى أين تنتهي هذه المأساة ثم شهدت من الفاتحين والغزاة الذين بقوا فيها بعضا من زمن ثم مضوا في طريقهم الى الابد وتلاشوا كما تتلاشى اشباح الليل عند الفجر ، ، العرب اول من جاءوا اليها وعاشوا فيها انها الارض العربية والسماء العربية والتراب العربي لقد عرف عمر بن الخطاب كيف ينتصر وعرف صلاح الدين الايوبي كيف ينتصر على الصليبيين واليوم تعيش فلسطين في غياب الوحدة العربية وبعيدة عن الامة الاسلامية انها تعيش اليتم والمآسي وتعيش اسوأ مما نتصور وفلسطين تبكي :

تقع وسط الحضارات والامبراطوريات القديمة ومعبرا بين القارات الثلاث آسيا وافريقيا واوربا وملتقى لها وارضها الطيبة التي سمتها التوراة قديما ارض السمن والعسل كل هذا جعلها مسرحا تتجاذبه فيه القوى العالمية قديما وحديثا وتتصارع عليه مختلف التيارات السياسية والفكرية وتنجذب اليه امواج الهجرات البشرية المتتالية وبذلك كانت فلسطين منذ القدم ميدانا دمويا للصراع العالمي ، واذا كان العرب عرفوا بالصدق والاخلاص والوفاء فان اليهود عرفوا منذ القدم بأسلوب الخديعة والمكر والخيانة واذا كانت فلسطين تمثل النبع العالمي للاخاء والوفاء فان القدس فوق ذالك تشكل اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول رب العالمين جاء في كتاب تاريخ مدينة القدس يقول عارف العارف عن القدس : «لم تلعب مدينة من المدن القائمة على وجه هذه البسيطة الدور الذي لعبته مدينة القدس في التاريخ انها وان لم تكن من المدن التجارية المهمة ، ولا من المدن الزراعية او الصناعية على الرغم من وقوعها بين البادية في الشرق والبحر من الغرب الا انها كانت على مر الدهور مطمع انظار الغزاة والفاتحين فحوصرت مرارا وهدمت تكرارا وهجرت وأعيد بناؤها ثماني عشرة مرة في التاريخ ولكنها بالرغم من هذا كله ظلت قائمة في هذا الوجود وظل اسمها مذكورا في طليعة المدن والبلدان ذلك لانها مقدسة في نظر جميع الاديان» فلسطين تبكي :

يقول تعالى : «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير ويقول الحديث الشريف في المسجد الذي بنته الانبياء «لا تشد الرحال الا لثلاث: المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا :

قال ابن عباس : «البيت بنته الانبياء وسكنته الانبياء ما فيه موضع شبر الا وقد صلى فيه نبي او قام فيه ملك» وروى ابن ماجة عن ميمونة مولاة رسول الله قالت : «قلت افتنا في بيت المقدس يا رسول الله قال : «ارض المحشر والمنشر ائتوه فصلوا فيه فان الصلاة فيه كالف صلاة في غيره» وقد اجمع المؤرخون على ان المسلمين منذ بدء الرسالة ادركوا ان بيت المقدس هو الثغر الذي يمكن ان ينفذ منه العدو الى الكعبة المشرفة بمكة والى قبر رسول الله في المدينة فبادروا الى سد هذا الثغر وحمايته كخط دفاع عن الكعبة ، وقد ربط التاريخ بين المسجد الاقصى وبين الاسراء وهو رحلة ارضية والمعراج هو رحلة سماوية الى الملكوت الاعلى فالمسجد الاقصى نهاية الاسراء وبدء المعراج ، ، :

وقال صلى الله عليه وسلم : «من مات في بيت المقدس فكانما مات في السماء» :

فكيف تعبث الدول الكبرى بهذا الكنز الثمين المقدس وما اسرائيل الا اداة في أيدى الاعداء لاستخدامها لمحاربة الاسلام والمسلمين :

فلسطين تبكي على شهدائها وابنائها ورجالها ونسائها واطفالها وبأرضها وسمائها فاين احفاد عمر وصلاح الدين واين احفاد ابى عبيدة وخالد وسعد واحفاد موسى بن نصير وطارق بن زياد ، فهى قلب الوطن العربى وواسطة عقده ومهد الديانات التوحيدية الكبرى في التاريخ وملتقى الحضارات وان العدو قد عرف منذ زمن طويل مدى تقديسها وعظمتها وتاريخها وسيطر عليها بالحديد والنار ، ، وهو سائر في محو وطمس المقدسات من الاحتلال الى احراق المسجد الاقصى ومن الغزو الى بناء المستوطنات ويعلم الله الى اين ستنتهى المأساة والعالم الاسلامى في حرب بين الاشقاء فاين الحياء الاسلامى واين المتأمل في العبر واين الاسلام ؟

في المحيط الاسلامي

تدريس الدين الاسلامي في بلجيكا

اعلن مدير المركز الاسلامى في بروكسل ان عدد المدارس البلجيكية التى تقوم بتدريس الدين الاسلامى في مناهجها بلغ 980 مدرسة ، وأن عدد الطلبة المسلمين المسجلين في هذه المدارس بلغ 38 الف طالب وعدد مدرسى المواد الاسلامية في هذه المدارس أكثر من 400 مدرس :

يدخلون في دين الله أفواجا

نتيجة الدعوة الى الاسلام التى تقوم بها جمعية احياء التراث الاسلامى بالكويت ، اعتنق الاسلام على فترات متوالية 515 وثنيا من اندونيسيا وكذا وقع ضم أعداد كبيرة من الوثنيين في غرب آسيا تحت لواء الاسلام :

اذاعة اسلامية بسيراليون

قامت لجنة مسلمى افريقيا بشراء اذاعة بسيراليون لتكون أول اذاعة اسلامية في افريقيا خارج الدول العربية الافريقية :

وبدأ البث فيها خلال شهر يوليو الماضى بواقع اربع ساعات في اليوم بثلاث لغات هى الفرنسية والانجليزية والافولانى اضافة الى بث دروس باللغة العربية عن طريق المراسلة :

مركز اسلامي في ولاية فرجينيا

قامت الجالية الاسلامية في ولاية فرجينيا بالولايات المتحدة الامريكية بوضع حجر الاساس لاول مركز اسلامى بالولاية المذكورة :

والهدف هو وضع نظام تعليمى اسلامى جديد لأبناء المنطقة من المسلمين ، ويتكون المركز من ثلاث طوابق تستوعب أكثر من 300 طالب وطالبة يتلقون دروسا في علوم القرآن والحديث واللغة العربية والخط العربى :

انتصار الحجاب في تركيا

يعتزم رئيس الوزراء التركى تورجوت أوزال الدفاع عن حق الطالبات في ارتداء الحجاب والظهور بمظهر اسلامى،ورغم سريان حظر تشكيل الاحزاب الاسلامية في تركيا فان أوزال يشجع الحركة الاسلامية انطلاقا من الدعم المعنوى الذى يتمتع به لدى أبناء مقاطعة الاناضول والبالغ عددهم في البرلمان التركى مائة عضو .